تحرك عاجل

أحكام بالحبس على المتظاهرين السلميين

خمسة من الناشطين الذين اعتقلوا لمشاركتهم في احتجاج سلمي حكم عليهم بالحبس لفترات تتراوح بين 15 و 30 يوماً بسبب مخالفة إدارية. وورد أن إحدى النشطاء قد تعرضت للتعذيب وهي في الحجز. وكانت هي أيضا التي انفردت بعقوبة السجن لمدة 30 يوماً من بين الخمسة.

في 6 مايو/ أيارتجمع أكثر من 150 من أنصار نشطاء حركة نيدا المدانين مؤخراً، وكان ذلك خارج محكمة مدينة باكو للجرائم الخطيرة، وتعالت هتافاتهم الاحتجاجية بعد أن تليت الأحكام في المحكمة، مما دفع برجال الشرطة الذين كان بعضهم بالزي الرسمي والبعض الآخر يرتدي ملابس مدنية، و كانوا جميعهم متمركزين بالخارج، إلى استخدام القوة لتفريق الحشد. وتظهر لقطات الفيديو اللكمات التي انهالت على المتظاهرين وآلات التصوير الخاصة بالصحفيين وهي تلقى على الارض.

تم سحب مالا يقل عن 26 شخصاً إلى داخل حافلة كانت تنتظرهم ثم نقلتهم إلى قسم شرطة قريب. و في نفس اليوم أفرج عن بعضهم بعد تحذيرهم وتغريمهم، ولكن تم حبس 17 ناشطا في الحجز ليلة وضحاها. وفي 7 مايو/ أيار، أصدرت محكمة مقاطعة نسيمي قرارات باعتقالهم بموجب المادة 298.2 من القانون الإداري (المشاركة في تجمع غير منظم وفقا للقانون) تصل إلى 30 يوماً في حالة كمالة بنينيارلي؛ و 20 يوماً للناشط أورخان إيوب زاده؛ و 15 يوماً لكل من تورال عباسلي، و شفي شفييف و حاجي زيناللي .كما تلقى النشطاء 12 الباقون غرامات تتراوح بين 300- 600 AZN (764-382 دولاراً أمريكياً) لنفس التهمة.
في 8 مايو/ أيار أخبرت كمالة بنينيارلي، الناشطة بحزب الجبهة الشعبية الأذربيجانية، محاميها بأنها تعرضت للضرب مرتين في قسم شرطة منطقة نسيمي. فقد ضربها ضابطان يرتديان ملابس مدنية عند إحضارها إلى قسم الشرطة، ثم بعد ذلك تم جرها إلى غرفة أخرى. عندما رفضت التوقيع على محضر التجريم انهالت اللكمات على رأسها. وكلما أغمي عليها سكبوا المياه على وجهها، ليسمح للشرطة بمواصلة ضربها. ثم جروها وألقوا بها في زنزانة، حيث بقيت دون طعام أو ماء حتى موعد محاكمتها في صباح اليوم التالي.

وبعد جلسة المحكمة في 7 مايو/ أيار، تم نقل كمالة بنينيارلي إلى معتقل بيناغادي المؤقت، حيث تم اكتشاف تورم كبير في رأسها وسجلت رسميا بعد الفحص الطبي المعتاد. ثم استدعيت خدمات الطوارئ لعلاج كمالة بنينيارلي عقب إصابتها بقيء مستمر في 8 مايو/ أيار.

يرجى الكتابة فورا باللغة الإنجليزية والروسية و الآذرية أو بلغتكم الخاصة ، داعياً السلطات إلى:

- الإفراج فورا دون قيد أو شرط عن جميع الناشطين المسجونين في 6 مايو/ أيار 2014؛
- إجراء تحقيقات فورية ونزيهة وفعالة في جميع مزاعم التعذيب وسوء المعاملة، ومحاسبة كل من تثبت مسؤوليتهم عن ذلك؛
- التأكد من أن كمالة بنينيارلي تتلقى العلاج الطبي الدقيق في الوقت المناسب.

يرجى إرسال المناشدات قبل 19 يونيو/ حزيران 2014 إلى:

المدعي العام

ذاكر قرالوف
7 Rafibeyli Street
Baku, AZ 1001
أذربيجان
فاكس : +99 412 492 32 30 (مواصلة المحاولة)
البريد الإلكتروني contact@prosecutor.gov.az
صيغة المخاطبة : سيادة النائب العام

أمين المظالم

إلميرا سليمانوفا
40 Uzeyir Hajibeyov Street
Baku. AZ 1000
أذربيجان
فاكس : +99 412 498 23 65 (مواصلة المحاولة)
البريد الإلكتروني : ombudsman@ombudsman.gov.az
صيغة المخاطبة : سيادة أمين المظالم

كما نرجو إرسال نسخ إلى الهيئات الديبلوماسية المعتمدة في بلادكم. نرجو إدخال عناوين هذه الهيئات أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 فاكس رقم الفاكس البريد الالكتروني عنوان البريد الالكتروني صيغة المخاطبة المخاطبة

نرجو التأكد من القسم الذي تتبعونه إذا كان إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه ممكناً.

تحرك عاجل

أحكام بالحبس على المتظاهرين السلميين

معلومات إضافية
تم إرسال 26 شخصا اعتقلتهم الشرطة يوم 6 مايو/ 2014 في البداية إلى قسم الشرطة 22 في منطقة نسيمي. ثم أرسل 14من هؤلاء، إلى قسم الشرطة الرئيسي بمنطقة نسيمي. وذلك هو المكان الذي زعمت كمالة بنينيارلي أنها تعرضت فيه للتعذيب. وقد عاد الثلاثة عشر ناشطاً الآخرون إلى قسم الشرطة 22 بمنطقة نسيمي حيث تم الاحتفاظ بهم طوال الليل إلى اليوم التالي.
و تزعم كمالة بنينيارلي أنها أعطيت محضر "اعترافات " مكتوباً لتوقع عليه، ولكنها رفضت. كما تزعم كمالة بنينيارلي أن " الاعترافات" نصت على أنها قد تقاضت مالاً من علي كريملي زعيم حزب الجبهة الشعبية الاذربيجانية، من أجل تنظيم مظاهرة غير مصرح بها خارج محكمة باكو للجرائم الخطيرة يوم 6 مايو/ أيار، و كان هذا بدوره مخططاً بمساعدة من الحكومتين الفرنسية والأمريكية. وعندما رفضت التوقيع على هذه الوثيقة، بدأ أربعة ضباط بملابس مدنية كانوا في الغرفة بتوجيه اللكمات إلى رأسها. وكانوا يتوقفون لإلقاء الماء على وجهها لإعادتها إلى الوعي كلما أغشي عليها.
وأخبرت كمالة بنينيارلي محاميها بأنها كانت تتهم بالخيانة دائماً، وتعرضت للإهانة طوال محنتها في قسم الشرطة الرئيسي بمنطقة نسيمي.
في 6 مايو/ أيار تجمع نشطاء زاد عددهم عن شخصاً 150 خارج محكمة باكو للجرائم الخطيرة، وبدأ بعضهم يهتفون بشعارات الاحتجاج عندما تليت على ثمانية من نشطاء " نيدا" قرارات المحكمة بمعاقبتهم بالسجن لفترات تتراوح بين 6 و 8 أعوام. وفور انطلاق الهتافات تحركت الشرطة بعنف لتفريق الحشد.
وألقي القبض على نشطاء نيدا، نوفرزلو شاهين و بختيار غولييف و محمد عزيزوف و رشادة حسنوف و رشادة أخوندوف وعزير محمدلي و زاور قربانلي و ايلكين رستم زاده في شهور مارس وإبريل و مايو/ آذار ونيسان وأيار 2013 ووجهت إليهم تهمة الحيازة غير المشروعة للمخدرات والمتفجرات ، مع اعتزامهم إحداث إضطرابات أثناء مظاهرة تقوم في 10 مارس/ آذار 2013. وقد استمرت هذه المظاهرة سلمية حتى تم فضها بالقوة من قبل الشرطة التي استخدمت الرصاص المطاطي و مدافع المياه لتفريق الحشد.

في 6 مايو/ أيار 2014، أصدرت محكمة باكو للجرائم الخطيرة عليهم أحكاماً بالسجن من 6 إلى 8 سنوات. وترى منظمة العفو الدولية أن جميع الثمانية الأعضاء من حركة نيدا المدنية من سجناء الرأي، وأنهم سجنوا لمجرد ممارستهم السلمية لحقهم في حرية التعبير.